وجاء في فطرة لانها عقم ۞ قد اولدت ماله زوج ولا بعل
ذكورها واناثها وزوجهما ۞ في مظهر الحوان حققتها عطل
ولا توالد في عدن ولا عدد ۞ في حضرة الفرد والافعال تنفعل
فالذات في ذاتها تبدي خواطرها ۞ في وصفها لا بعين الجسم تنتقل
فليس فيك اذا وحدت منكسوا ۞ وان تجردت لا لبس ولا جدل
وان نظرت بعين الحق تنظره ۞ انسانها وله اعيانها مقل
وفي العما كان لا فوق ولا سفل ۞ وهكذا الفرد لا خلف ولا قبل
لكنه ابدا من ظاهر وله ۞ فياض باطن امر غيبه الازل

وقال رضي الله تعالى عنه

ليس الطباع منازل الفتيان ۞ ومنازل الفتيان بالعرفان
حواء آدم قد بدت عن ضلعه ۞ ورقت معارفه الى الانسان
في سورة الزيتون مال بطبعه ۞ وبعقله في سورة الرحمن
هو واحد في جمعه متفرد ۞ وبفرقه متعدد اثنان
ملكوته ارواح ملك كيانه ۞ في ايما قسط ولا ميزان
بحر الشريعة والحقيقة كونه ۞ فيه نفيس الدر والمرجان
ومقامه محض التوسط عادلا ۞ ما بين طور والحسم والروحان
هو فيهما كان الخليفة منزلا ۞ من محكم القرآن بالفرقان
فيه وكل العالمين فروعه ۞ جمع الاصول ومظهر الاحسان
ان تلقه تلق الوجود باسره ۞ في حيطتي الايجاب والامكان

شخص

شخص الكيان وكل شيء ظله ۞ ظل الحياة ونفثة الايمان
فيه ترى يوم القيام وحشره ۞ وتحقق الآراء والاديان
الكل عين الحق فيه وان يكن ۞ بالفضل وهما عنه في الاكوان
خل التخيل في السماع ممنعا ۞ ليس العيان كخبر الانسان
هذا وان قام الدليل فانه ۞ في سورة الانوار والنيران
في النور والظلمآ سماه محجبا ۞ في سورة الانوار والنيران
بالذات في ليل الجهالة لا يرى ۞ وبوصفه لم يخف بالتبيان
الف الجلالة اشرقت في لامها ۞ والهآ في ميم من الكتمان
هذا الكتاب اذا تنا في ريبه ۞ والصاد عين قام بالاعيان
والراء ان رمت الحقيقة فانتبه ۞ من غيبها بيد ولك الزوجان
فدع التناسخ ان ظفرت بواحد ۞ ما فيه من زيغ ولا بهتان

وقال رضي الله تعالى عنه

افرض وجودك في محض من العدم ۞ تبد ومعان حديث صح عن قدم
شيء وليس له وصف يميزه ۞ قطعا ولكنه فرض من الكلم
ذات الجلالة في رحم متصف ۞ يلوح في مظهر للعين كالعلم
مقدس سبحات الحمد تحجبه ۞ عن اللواحظ في سخف وفي خيم
ابدى له من تجليه مظاهره ۞ فاشرق النور في داج من الظلم
تغايرت فيه افعال يصرفها ۞ اسماؤه في مجاري الحكم والحكم
اختص عن كل موجود بقدرته ۞ الا الخليفة في فتح ومختتم